

قصائد

مجبل المالكي*

غربة

مقيمٌ على هيكِ الروحِ
لا فرقَ بيني وظلِّ المطاراتِ
أحتضنُ القادمينَ
وأبكي على مَنْ خبا نجمُهُم
في فضاءِ الفراقِ المُدميِّ
وعَصَفِ السنينِ.
فلا غربتي تنجلي عن دمي ساعةً
ولا وردة الروح تستلُّ حزني الدفين!!

عناقيد

ميتٌ هذا العنبُ.
وثمارُ المُستحمينَ على جمرِ المواعيدِ حَطَبٌ.
وأنا الناطورُ ما زلتُ بأحضانِ فناراتي
أبني خيمةً

* شاعر من العراق.

تطوي جراحاتي وحيداً
 أبتغي ما لا يطاق.
 لا عناقيد الفُصولِ الخُضِرِ تحييني
 ولا درّ السلالِ.
 قطعُ الجذبِ حنايا قامتي الثكلي،
 وأدمى بهجةَ العُمَرِ المحالَّ!!

غصة الرحيد

تروحوَنَ عنيّ
 وأبقى وحيداً مُكبّاً على وَرْدَةٍ
 مِنْ ترابٍ
 يُعْطِي عبيرَ الوسادةِ
 مُشتعلاً بالظنونِ.
 أناغي زماناً تشظّت عناقيدُ أفراحه
 في حنايا احتراقي،
 ويجثو بأفياء رُوحِي الخريفِ الذي
 طوّقَ العُمَرَ،
 واقتادهُ للجنونِ!!

هكذا نحنُ

نستهلُّ ابتهاجَ احتفالاتنا
 بالكلامِ المنمّقِ والقبيلِ المستعادةِ
 والضحكِ ثمَّ العناقِ.
 ساعةً
 ثمَّ تغلي مفازاتُ أعماقنا
 باشتعالِ الحنينِ الذي يحتوينا،
 ونجتزُّ وقعَ الحروبِ التي مزقتنا،
 وهوَلُ الفراقِ الذي لا يُطاقِ.

مملكة النصّ

نصّه عشُّ مملكةٍ
 ينزوي بين أحضانها
 مورقاً بالشذا والضياء.
 نصّه بيته،
 عشقه،
 عمره
 حين يغتاله الهمُّ
 في أرخبيل المنافي،
 ويعرى بسوح البلاد التي
 خضبت روحه بالفناء.